

استهداف مواقع مدينة اور الاثارية يثير قلق اهالي الناصرية



اثار استهداف مواقع مدينة اور الاثارية بالصواريخ غير الموجهة وتدمير معبد جي باركو المتكون من الطوب واللبن حالة من القلق بين الاوساط الشعبية في محافظة ذي قار التي تعد مهدا للحضارة البشرية .
واعتبر مقرر لجنة الدفاع عن مدينة اور الاثرية امير دوشي استهداف المعبد واثار المدينة عملا بشعا ومدانا بشدة، مشيرا في تصريحات صحفية الى ان ذلك يمثل جزءا من مخطط يهدف الى طمس تاريخ هذه المدينة وفصلها عن حاضرها، لافتا الى ان عملية القصف جاءت بعد ايام قليلة من تسلم المدينة الاثارية، وبعد الاعلان عن قرب اعادة التقيب فيها.

استنكار
ومن جانبه استنكر نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الهادي موحان استهداف مواقع اور الاثارية بالصواريخ وقال للمدى: باسم مجلس محافظة ذي قار نستنكر هذا العمل كونه استهداف رمزا من اهم رموز الحضارة العراقية. لافتا الى ان ما حدث لم يكن استهدافا مقصودا للمواقع الاثارية واضاف نحن متأكدون انه ليس هناك من يجارب حضارة بلاده واستنكر موحان للحد من مثل هذه الاعمال سيقوم المجلس برفع توصياته الى المحافظ والجهزة الامنية في المحافظة حول سبل مواجهة هذه الظواهر كونها تهدد الارث الحضاري وتسبب برباك الاستقرار الامني في المحافظة.

وتكاد المخاطر التي تحيق بالمواقع الاثرية في مدينة الناصرية والتي تقدر بالف موقع اثرى لا تقتصر على القذائف والصواريخ التي لا يمر شهر واحد من دون أن يسقط ابل منها في محيط أو ضمن حدود مدينة اور الأثرية التي ورد ذكرها في كتابي العهد القديم والجديد ضمن أسفار التكوين وقصة خروج النبي إبراهيم (ع) من أور الكلدانيين إلى أرض كنعان، فالإهمال وحركة الأنبيات العسكرية وإفلاق الطائرات الحربية من قاعدة على الجوية المجاورة حسبما تؤكد المصادر الاثرية أثرت ومازالت تؤثر سلبا على بنية المواقع المنجورة حيث تتعرض جدران وهياكل وأسس المواقع الأثرية الموقلة بالقدم للأضرار ومخاطر الانهيار، فالقبرة الملكية التي يعود تاريخها إلى بداية عصر فجر السلالات الثاني ونهاية العصر السومري الحديث (٢٦٥٠ - ٢٠٠٦) قبل الميلاد حسبما تشير المصادر التاريخية تعاني في الوقت الحاضر نداعي الجدران وتخلخل الأسس فضلا عن ارتفاع الرطوبة والأملاح الناجمة عن تسرب المياه الجوفية وتراكم مياه الأمطار في قاع القبرة في حين ما زال معبد (دال ماخ) يتعرض إلى زحف الكتبان الرملية التي اخذت تؤثر في أسس جدرانها.

في وجهات ٢٠٠٧ نتيجة سقوط صواريخ كانت تستهدف مقر فوج الممهاث الخاصة الماصق للمتحف كما تعرضت زقورة أور التي يعود تاريخها إلى سلالة أور الثالثة ٢٨٠٠ - ٢٤٠٠ قبل الميلاد الى وابيل من القذائف سقط بعضها في موقع لا يبعد سوى ٢٠ مترا عنها وأكدت المصادر أن نوايا مطلقى الصواريخ في إشارة إلى ذريعة مقاومة الاحتلال لا تبرر التفريط بالآرث الحضاري وانتهاك حرمة

لصيانة وتأهيل المعالم والمباني الشاخصة في المدينة. وتشير مصادر اثارية إلى أن اتخاذ القوات متعددة الجنسيه للمواقع القريبة من المواقع الاثرية قاعدة لانطلاق عملياتها القتالية جعل من المواقع الاثرية عرضة لسقوط القذائف والصواريخ لافتة الى أن متحف الناصرية تعرض للخرق منتصف عام ٢٠٠٤ لقرية من مقر القوات الايطالية في حين تعرضت واجهته الامامية للأضرار

مقرا لجنودها . حيث ذكر الجيش الأمريكي في بيان صدر يوم السبت الماضي إن مسلحين أطلقوا صاروخين من داخل مدينة الناصرية وسقط على الأناض بالقرب من الهيكل الأثري البابلي في أور القديمة .

مناشدة
ومن جانبه ناشد مفتش اثار ذي قار عبد الامير الحميداني الأجهزة الامنية ورجال الدين وشيوخ العشائر والنخب الثقافية أن يأخذوا دورهم في حماية هذا التراث

الناصرية/ حسين العامل
وغالبا ما تتعرض مدينة اور الاثارية التي تضم زقورة اور وبيت النبي إبراهيم (ع) وقصر شولكي والقبرة الملكية ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في تاريخ البشرية إلى سقوط القذائف وصواريخ الكاثيوشا التي تضل أهدافها التي يرسمها المناوئون لتواجد قوات متعددة الجنسيه التي تتخذ من قاعدة على الجوية المجاورة

مجلس البصرة يدرس واقع السجناء السياسيين

مجلس البصرة
يبحث رئيس لجنة الشهداء والسجناء وحقوق الإنسان في مجلس محافظة البصرة المهندس حسين علي حسين واقع السجناء السياسيين مع إدارة مؤسسة السجناء السياسيين في المحافظة. وأوضح رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين حسين علي حسين لوجود نفس يقف بوجه السجناء السياسيين في بعض دوائر الدولة.

وتابع: "أن اللجنة التي لم تكن موجودة في الحكومة المحلية السابقة، أصبحت الآن حاضرة وتحسن بمعاناة هذه الشريحة وكما تعلمون ونحن على أتم الاستعداد لتقديم كل الخدمات.

وقدم رئيس مؤسسة السجناء السياسيين في محافظة البصرة هاشم الخزاعي شرحا مفصلا عن عمل المؤسسة وما تعالجه من مشاكل. وتابع الخزاعي: "أهم مشكلة يعانيها السجناء السياسيون هي تخصيص قطع أراض للسجناء وأخرى لتكون مقرا للمؤسسة والمشكلة محصورة مع وزارة البلديات علما إن بلدية البصرة متعاونة معنا.

وأسفر اللقاء عن عقد تنسيق وتعاون بين اللجنة والمؤسسة وتوجيه تعميم لكل دوائر الدولة في حق المحافظ للتعامل مع مؤسستي السجناء بالتعاون معها من أجل توفير كافة الخدمات القانونية والإدارية كافة، والاتفاق على عقد اجتماع دوري لمناقشة وتذليل الصعوبات.

فيما يتصاعد استياء الأهالي من ازدياد ساعات القطع مع ارتفاع درجات الحرارة

توزيع كهرباء ميسان لـ (المدى) : انخفاض معدلات الطاقة نتيجة الاستخدام المفرط للأجهزة الكهربائية

لديومه الكهرباء بما متوفر من مواد وما يصلنا من طاقة تقوم بتوزيعها بشكل عادل على جميع المناطق ولدينا ٤ مراكز صيانة تعمل بثلاث وجبات عمل .

« هنالك الكثير من التجاوزات على الشبكة ونحن نلاحظ أن المنطقة (س) تسحب خطوط إضافية من المنطقة (ص) ما يزيد الأحمال على الأخيرة وبالتالي يتم قطع الكهرباء عنها فما إجراء تم بهذا الخصوص؟

– بالتأكيد هذا جزء من أسباب زيادة الأحمال في بعض المناطق ولدينا حملة مستمرة لرفع التجاوزات واستحصال الديون المترتبة بذمة المواطنين ودوائر الدولة والتي تبلغ مليارات الدنانير وهذه في حال استحصالها من الممكن أن نستثمر في تأمين المواد والمستلزمات التي نحن بأمس الحاجة لها لتطوير الشبكة ورفعها بالمحولات كما نحتاج إلى البيات تخصصية ومنها الرافعات فقد قفدنا الكثير من العمال الذين ذهبوا ضحايا بسبب استخدام السلم وحده شهريا فلا يتجاوز المبلغ المستحصل ٥٠ ألف دينار وهو ثمن نخس يشجع المستفيدين من الكهرباء على الأفرط في استخدامها فيما تراهم يفتقدون كثيرا في الكهرباء التي يشترونها من القطاع الخاص (المولدات الأهلية) لأن سحر الأمبير الواحد بحدود ٨ آلاف دينار.

ميسان / رعد شاكر

الوطنية إلى تكرار إطفاء محطات التجهيز (١٢٢ KV) التي تجهز المدينة بالخدمة المقررة لها، كلما زادت الأحمال . وأوضح المهندس على سلمان: أن مجموع ما تجهز به المحافظة من طاقة لا يتجاوز ١٠٠ ميكا وات فيما تتجاوز الحاجة الفعلية ٤٠٠ ميكا وات مشيرا لأعتماد المحافظة بشكل رئيس على ما يصلها من محافظة البصرة عبر الشبكة الوطنية إضافة لمدار ضئيل لا يتجاوز ٢٠ ميكا وات من محطة البزركان التي غالبا ما تتوقف عن العمل أيام وأسابيع بسبب كثرة أعطالها منوها إلى أنها حاليا متعطله عن العمل .

وعن حالات الإطفاء التي تستمر لأكثر من ٢٠ ساعة لمعظم مناطق المدينة والتي باتت تتكرر خلال الأيام القليلة الماضية أوضح سلمان الأطفال يتم لسببين الأول عند زيادة الأحمال على الشبكة حيث تقوم السيطرة الوطنية بإطفاء محطات التغذية وقد تكون مدة الإطفاء لثائق أو تستمر لساعات طويلة والسبب الثاني هو حصول عوارض على الشبكات أو المخذيات التي تغذي المناطق السكنية وحال تصلحها يتم تجهيز الكهرباء وفق برنامج القطع ٣×٢

« ولكن المواطنين يشكون من كثرة الانقطاعات خلال فترة التجهيز المحددة ب ٣ ساعات ويؤكدون إن ما يصلهم في أحسن الأحوال لا يتجاوز الساعتين أو أقل نتيجة ذلك وفي بعض

تعد نتائج الحجر الاساس في عمليات التخطيط للحاجات المستقبلية

خبيران يوضحان التنمية البشرية واهمية التعداد العام للسكان

والاقتصادي والتخطيط والتعاون الإنمائي وجمع كبير من الاعلاميين والمثقفين .

ابتدأت الندوة بقراءة أي من الذكر الحكيم ثم كلمة الدكتور عباس لفته عميد كلية الادارة والاقتصاد الذي عبر عن شكره وامتنانه للباحثين لتجهيزها عشاء السفر من محافظة بغداد الى واسط مبينا ان هدف الندوة التعريف بأهمية التعداد العام للسكان والتنمية البشرية لتوفير قاعدة بيانات رصينة وشاملة للمساعدة في رسم سياسات وخطط تنموية ناجحة، وكذلك الوقوف على المعوقات التي من الممكن ان تعيق نجاح التعداد السكاني المقبل وتحديد حلول مناسبة لتجاوزها، فضلا عن البحث عن البيات مناسبة لتحقيق تنمية بشرية مستدامة .

وفي بداية المحاضرة قدم رئيس الجهاز المركزي للإحصاء تعريفا اوليا عن التعداد اياه عن جميع الأفراد (العراقيين والأجانب) الاحياء الموجودين داخل الحدود الجغرافية للدولة في لحظة زمنية محددة، فضلا عن عد العراقيين خارج العراق مع جمع وتجهيز وتقييم وتحليل ونشر جميع البيانات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة ببيؤلاء الأفراد ومعرفة توزيعاتهم الجغرافية بخصائصهم المختلفة ويشمل التعداد الفعاليات الآتية (بناء واستكمال الخرائط ، وترقيم ومد الباني ومكوناتها من وحدات سكنية وغير سكنية، وحصص جميع المنشآت الانتاجية والخدمية والحائزين

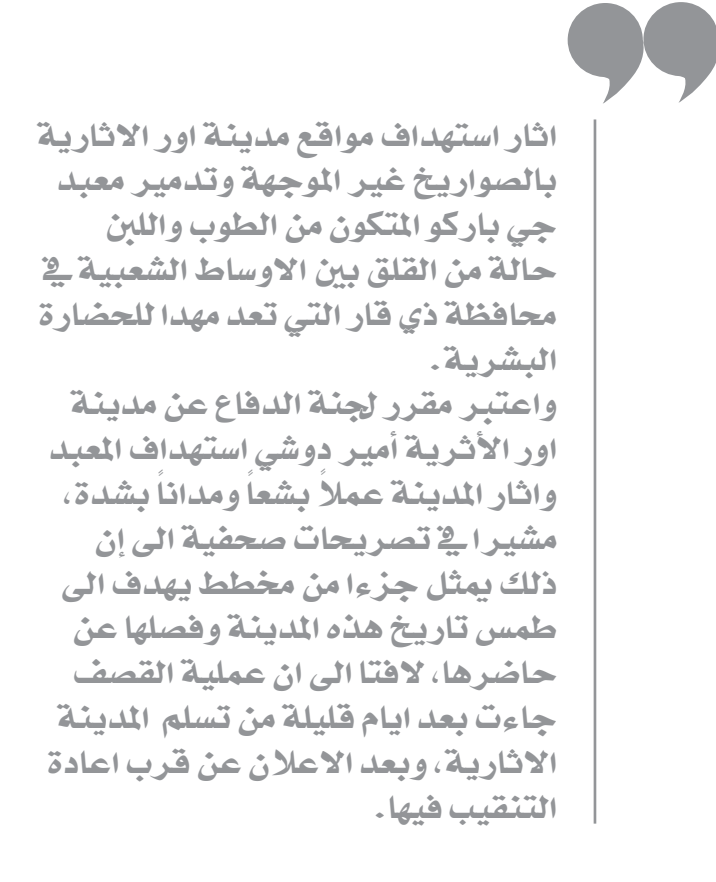
ميسان / رعد شاكر

الزراعيين واعداد اطرها الشاملة ، مع عد سكان المجتمع وجمع الخصائص السكانية والديمغرافية والتعليمية والعالية لهم. واضاف الباحث ان هدف التعداد الحصول على بيانات حديثة شمولية عالية الدقة على جميع الافراد في لحظة زمنية محددة وعن الخصائص المختلفة للمباني والمسكن والاسر، وتعد نتائج التعداد الحجر الاساس في عمليات التخطيط للحاجات المستقبلية وللأغراض الادارية وتقييم الأحوال المعيشية وغيرها، ولضمان قيام عملية البناء على أسس سليمة ومتينة لابد منه من وضع خطط وبرامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية باستعمال قاعدة معلومات حديثة وشاملة عن كل ما يتعلق بحجم وتركيب وخصائص السكان الذين هم أهم عناصر وأهداف التنمية، إضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات شاملة عن المباني والمسكن والمنشآت والحائزين الزراعيين، تستخدم كإطار إحصائي للعديد من التعدادات الأخرى والمسوح بالعبية، كما تبرز أهمية التعداد في أعداد التقديرات السكانية للفترة ما بين التعدادات.

كما بين الحلاق ان المعلومات الاساسية لقيام أي تعداد ناجح تتركز في مساهمة دوائر الدولة ذات العلاقة في دعم مشروع التعداد والمهارات والتخصصين في مجالات العمل التي يتطلبها التعداد وفي غضون فترة زمنية محددة وحسب طبيعة عملها، وضرورة تحقيق الامن والاستقرار في جميع محافظات العراق، وعودة المهجرين إلى أماكن سكناهم ، وضمان شمول وعد السكان كافة في مناطق سكناهم الاعتيادية قدر المستطاع، وتوضيح إجراءات بديلة أو مناسبة لمعالجة الإشكالات المحتملة، مع تثبيت ورسم وتسمية الحدود الادارية لكافة الوحدات الادارية في العراق وكذلك اتخاذ الإجراءات العملية لمعالجة موضوع التجاوزين (السكن العشوائي)

واسط / حامد تركي المياحي

استضافت كلية الادارة والاقتصاد وبالتعاون مع بيت الحكمة في ندوة علمية موسعة عقدت في قاعة الكلية المركزية، الدكتور مهدي العلق رئيس الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والدكتور امال عبد الامير شلاش الخبيرة الاستشارية في بيت الحكمة لإلقاء محاضرة عن التعداد العام للسكان في العراق المقرر اجراؤه في مطلع تشرين الاول المقبل وعن التنمية البشرية بحضور ورعاية رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور جواد مطر الموسوي ، وقد حضر الندوة معاون محافظ واسط وعدد من عمداء الكليات واساتذتها وطلبة الكلية وحشد من المختصين بالشان السياسي



في عموم أجزاء العراق لأغراض التعداد ، واختيار التوقيت المناسب لتنفيذ الفعاليات، لاسيما يوم العد، فضلا عن تعاون ومساعدة الجمهور وعدد كبير من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، في انجاز مهام التعداد الميدانية. كما وضخ الحاحا على عمل الجهات الساندة لانجاح التعداد والتي تشمل الوزارات والهيئات والمحافظات وجاسمها ، والجامعات الحكومية والاهلية ومراكز البحث.

فيما اشارت المتكورة امال عبد الامير في محاضرتها الثانية الى ما أكد عليه التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في عام ٢٠٠٨ منتهزة عن واسط ونوموجا في البحث مطرقة فيه الى اهم المؤشرات الاقتصادية من حيث مساحة محافظة واسط التي تبلغ ١٧١٥٣ كيلو متر مربع تشكل ٣,٩٪ من إجمالي مساحة العراق، كما إن في المحافظة ستة أفضية هي: الكوت، النعمانية، الحى، بكرة، الصورية، والعزيرية. إضافة إلى ١١ ناحية تتبع المحافظة، وطبقا لنتائج تعداد عام ١٩٩٧ التي بلغ عدد الاسر فيها ٩٢١٠٩١ أسرة، ويعد سكان إجمالي يبلغ ٧٨٢١١٧٦ نسمة (٤٪ من إجمالي السكان)، يسكن معظمهم (نحو ٥٣٪) منهم في الحضر. وتشير التقديرات المحافظة إلى أن سكان المحافظة تجاوز مليون نسمة عام ٢٠٠٧، كما استعرضت الباحثة المؤشرات الديموغرافية للمحافظة موضحة انه يمكن يتبع حال التنمية البشرية في واسط من خلال المؤشرات والمؤشرات التي تكشف عن مستويات التقدم أو التراجع فيها مع تحليل تاريخي مقارنة مع باقي محافظات العراق و إن الغرض الأساس من قياس التنمية البشرية هو تقييم مسيرة التنمية والتعرف على جدية الجهد المبذول ومدى الإقتراب من تحقيق أهداف التنمية البشرية. ومدى تسيان المدى الذي نجحت أو فشلت فيه السياسات في تحقيق نتائج

